

ارتفاع كبير في أسعار خام الأسمنت يثير قلق القطاع العقاري



الأحد 22 ديسمبر 2024 01:00 م

في تطور يعكس حالة عدم الاستقرار في سوق مواد البناء، أعلنت وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية - من خلال الإدارة المركزية لمواد البناء - عن زيادة ملحوظة في أسعار خام الأسمنت بأنواعه المختلفة خلال شهر سبتمبر 2024، مقارنة بشهر أغسطس من العام نفسه □ هذا الإعلان جاء ضمن نشرة أسعار مواد البناء الصادرة عن الوزارة □

زيادات متفاوتة بحسب النوع

وفقاً للتقرير، ارتفع سعر الأسمنت البورتلاندي العادي المعبأ من 2600 جنيه للطن في أغسطس إلى 3850 جنيهًا في سبتمبر، بزيادة بلغت 250 جنيهًا □ ويعد هذا النوع الأكثر استخدامًا في قطاع البناء، مما يجعل ارتفاع سعره مؤثرًا مقلقًا لتكاليف الإنشاءات □ أما الأسمنت الأبيض، فقد شهد زيادة أقل نسبيًا، حيث ارتفع سعره من 4000 جنيه للطن في أغسطس إلى 4075 جنيهًا في سبتمبر، بفارق 75 جنيهًا فقط □ ورغم ذلك، يظل تأثير هذه الزيادة محسوسًا في المشروعات التي تعتمد على هذا النوع من الأسمنت □ وفيما يتعلق بالأسمنت المخروط، فقد كانت الزيادة أكثر وضوحًا، حيث ارتفع سعر الطن من 1750 جنيهًا في أغسطس إلى 2100 جنيه في سبتمبر، بزيادة بلغت 350 جنيهًا □ ويستخدم هذا النوع عادة في الأعمال التي تتطلب خصائص فنية محددة □ أما أسمنت مقاوم الكبريتات، فقد سجل ارتفاعًا من 2685 جنيهًا للطن في أغسطس إلى 2900 جنيهًا في سبتمبر، بفارق 225 جنيهًا □ ويعتبر هذا النوع مهمًا في المناطق ذات التربة المالحة أو التي تتعرض لتأثيرات الكبريتات □

أسباب الزيادة

أشارت الوزارة إلى أن هذه الزيادات تعكس تأثير عدة عوامل، أبرزها: ارتفاع تكاليف الإنتاج، وتكاليف النقل، والطلب المتزايد

تأثيرات واسعة النطاق

تسببت هذه الزيادات في حالة من القلق داخل القطاع العقاري، حيث أشار خبراء إلى أنها قد تضيف أعباء مالية كبيرة على المشروعات العقارية والمقاولين □ ومن المتوقع أن تزيد تكلفة الوحدات السكنية والتجارية، مما قد يؤدي إلى تأثيرات غير مباشرة على السوق العقارية بشكل عام □